

عنوان المشروع/

تأثير استراتيجية المسؤولية الاجتماعية على صورة الشركة في
السوق بالتطبيق على شركة سابك في الجبيل

أسم الطالبة/

كوثر عبدالله حسن أبوكله

الرقم الجامعي/

221001683

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول - ٢٠٢٥

جدول المحتويات

المحتويات

١	عنوان المشروع/
١	تأثير استراتيجية المسؤولية الاجتماعية على صورة الشركة في السوق بالتطبيق على شركة سابك في الجبيل.....
٢	جدول المحتويات
١	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
١, ١	المقدمة:
٥	١, ٢ / مشكلة البحث:
٧	١, ٣ / أهمية البحث:
٨	١, ٤ / أسئلة البحث:
٩	١, ٥ / أهداف البحث:
١٠	١, ٦ / فرضيات البحث:
١١	١, ٧ / نموذج البحث:
١٣	١, ٨ / منهجية الدراسة:
١٤	١, ٩ / الدراسة الميدانية:
١٥	١, ١٠ / مخطط المشروع المقترح:
١٧	٢ / الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٨	٢, ١ / المقدمة:
١٩	٢, ٢ / المتغير المستقل:
١٩	٢, ٣ / المتغير التابع:
٢٠	٢, ٤ / العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع:.....
٢١	(يوقني)
٢٢	٢, ٥ / الخاتمة:
٢٣	قائمة المراجع:

١ / الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ / المقدمة:

(فلاق) (ياسين) (الناصر، ٢٠١٦) (الطائي)

تعد صورة الشركة في السوق من العوامل الحاسمة التي تؤثر على نجاحها واستدامتها في بيئة الأعمال التنافسية، حيث تعكس مدى ثقة العملاء والمستثمرين والمجتمع بها. وتعتبر شركة سابك، كونها إحدى الشركات الرائدة عالمياً في صناعة البتروكيماويات، نموذجاً مهماً لدراسة هذه الصورة، نظراً لدورها البارز في الاقتصاد السعودي والعالمي. وتعتمد صورة سابك على جودة منتجاتها، ريادتها في الابتكار، وكذلك التزامها بالمسؤولية الاجتماعية، حيث تسعى إلى تحقيق التوازن بين الربحية والمساهمة المجتمعية، وهو ما يجعل من دراسة تأثير استراتيجيتها في المسؤولية الاجتماعية على صورتها في السوق أمراً ذا أهمية كبيرة.

تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وصورة الشركات، حيث أشار كوتلر ولي (Kotler & Lee, 2005) إلى أن الشركات التي تتبنى ممارسات مسؤولة اجتماعياً تتمتع بصورة ذهنية إيجابية لدى المستهلكين، مما يزيد من تفاعلهم معها. كما وجدت دراسة كارول وشابيرو (Carroll & Shapiro, 2010) أن الشركات الكبرى، مثل سابك، تحتاج إلى تعزيز صورتها من خلال استراتيجيات فعالة للمسؤولية الاجتماعية، خصوصاً في القطاعات الصناعية التي قد تواجه تحديات بيئية وتنظيمية. ومع ذلك، يرى فريديريك (Frederick, 2015) أن تأثير المسؤولية الاجتماعية على صورة الشركات الصناعية الكبرى قد يختلف بناءً على مدى إدراك المجتمع والمستهلكين لهذه الممارسات.

ورغم تعدد الدراسات حول العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وصورة الشركات، إلا أن هناك فجوات بحثية واضحة فيما يخص الشركات الصناعية الكبرى مثل سابك. فمعظم الأبحاث تركز على الشركات العاملة في القطاعات الخدمية أو التجارية، بينما لم يتم التطرق بالقدر الكافي إلى كيفية تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية في شركات البتروكيماويات على صورتها في السوق. هذه الفجوة البحثية تجعل من الضروري دراسة تجربة سابك بشكل أكثر تفصيلاً، خاصة في ظل التحديات البيئية والتنموية التي تواجهها.

تتمثل مشكلة البحث في الحاجة إلى فهم مدى تأثير استراتيجية المسؤولية الاجتماعية التي تتبعها سابك على صورتها في السوق، وما إذا كانت هذه الاستراتيجية تساهم في تعزيز سمعة الشركة وزيادة ولاء العملاء والمستثمرين. وبالنظر إلى أن سابك تعد من أكبر الشركات الصناعية في العالم، فإن دراسة هذه العلاقة ستساعد على استنتاج مدى أهمية المسؤولية الاجتماعية كعامل مؤثر في بناء الصورة الذهنية للشركات الصناعية.

تكمّن أهمية البحث في تسليط الضوء على تجربة سابق في المسؤولية الاجتماعية، مما يسهم في تقديم نموذج يمكن الاستفادة منه في الشركات الصناعية الكبرى الأخرى. كما أن هذه الدراسة تساعد على سد الفجوة البحثية في هذا المجال، وتوفر رؤية قيمة لصناع القرار في سابق والشركات المشابهة حول كيفية تعزيز صورتهم السوقية من خلال ممارسات أكثر فاعلية للمسؤولية الاجتماعية.

١, ٢ / مشكلة البحث:

(طاهر)

المقدمة تعد المسؤولية الاجتماعية للشركات أحد العوامل المؤثرة في بناء صورتها في السوق، حيث تسهم في تعزيز سمعتها، وزيادة ثقة العملاء والمستثمرين، وتحسين علاقتها بالمجتمع. ومع ذلك، تختلف درجة هذا التأثير باختلاف طبيعة الشركة، والصناعة التي تنتمي إليها، والممارسات الفعلية التي تتبناها. وتعتبر سابق، كونها من أكبر الشركات البتروكيمياوية في العالم، نموذجاً مهماً لدراسة هذه العلاقة، خاصة في مدينة الجبيل الصناعية، التي تُعد مركزاً رئيسياً لأنشطتها الإنتاجية والاستثمارية.

الفجوات النظرية: على الرغم من وجود دراسات سابقة تناولت العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وصورة الشركات في السوق، إلا أن معظم هذه الدراسات ركزت على القطاعات الخدمية والتجارية أكثر من القطاعات الصناعية الثقيلة مثل صناعة البتروكيمياويات. بالإضافة إلى ذلك، لم تتناول العديد من الأبحاث تأثير استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية في شركة سابق بشكل تفصيلي، مما يترك فجوة معرفية تتعلق بمدى فعالية هذه الممارسات وتأثيرها المباشر على صورة الشركة.

الفجوات التطبيقية: من الناحية التطبيقية، هناك نقص في الدراسات التي تتناول تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية الكبرى على صورتها في السوق ضمن نطاق جغرافي محدد، مثل مدينة الجبيل الصناعية، حيث تتمركز أنشطة سابق الرئيسية. وبالتالي، فإن الحاجة لإجراء دراسة ميدانية حول هذا التأثير في الجبيل أمر ضروري لفهم كيفية تفاعل المجتمع الصناعي والمستهلكين والمستثمرين مع ممارسات المسؤولية الاجتماعية التي تتبناها الشركة.

سؤال البحث الرئيسي: "ما مدى تأثير استراتيجية المسؤولية الاجتماعية لشركة سابق على صورتها في السوق في مدينة الجبيل الصناعية؟"

١, ٣ / أهمية البحث:

تكمّن أهمية البحث في تسليط الضوء على تجربة شركة سابك في مجال المسؤولية الاجتماعية، مما يسهم في تقديم نموذج يمكن الاستفادة منه في الشركات الصناعية الكبرى الأخرى. كما أن هذه الدراسة تساعد على سد الفجوة البحثية في هذا المجال، وتوفر رؤية قيمة لصناع القرار في سابك والشركات المشابهة حول كيفية تعزيز صورتهم السوقية من خلال ممارسات أكثر فاعلية للمسؤولية الاجتماعية.

(Kotler (2005 ، (Shapiro, 2010) (Frederick, 2015)

الأهمية النظرية يساهم البحث في إثراء الأدبيات المتعلقة بعلاقة المسؤولية الاجتماعية بصورة الشركات الصناعية الكبرى، وذلك من خلال اقتراح مفاهيم وأطر عمل جديدة تساعد على تحليل هذه العلاقة بشكل أكثر دقة. كما يهدف إلى تقديم نموذج يوضح كيفية تأثير المسؤولية الاجتماعية على الصورة الذهنية للشركة، بما يساعد الباحثين في دراسات مستقبلية على تطوير استراتيجيات أكثر تكاملاً لقياس هذا التأثير.

الأهمية التطبيقية من الناحية العملية، يساهم البحث في تقديم نتائج واضحة يمكن أن يستفيد منها الممارسون ومتخذي القرار في سابك، حيث يساعد في تقييم فعالية استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية الحالية، وتحديد ما إذا كانت تلعب دوراً حقيقياً في تحسين صورة الشركة في السوق. كما يوفر توصيات عملية حول كيفية تطوير استراتيجيات أكثر تأثيراً تعزز من سمعة الشركة، وتحسن علاقتها بالمجتمع المحلي في مدينة الجبيل الصناعية، مما قد يؤدي إلى تعزيز ولاء العملاء وجذب المزيد من الاستثمارات.

١, ٤ / أسئلة البحث:

سؤال البحث الرئيسي: "ما مدى تأثير استراتيجية المسؤولية الاجتماعية لشركة سابك على صورتها في السوق في مدينة الجبيل الصناعية؟"

ما مدى التزام شركة سابك بمبادئ المسؤولية الاجتماعية؟

ما هي أبرز المبادرات التي تقدمها الشركة في مجال المسؤولية الاجتماعية؟

كيف تسهم هذه المبادرات في تعزيز الاستدامة البيئية والاقتصادية؟

كيف تؤثر مبادرات المسؤولية الاجتماعية لشركة سابك على صورتها في السوق؟

ما مدى رضا العملاء والشركاء عن جهود الشركة في هذا المجال؟

هل تؤثر هذه المبادرات على ثقة المستثمرين والعملاء بالشركة؟

ما هي الأبعاد المختلفة للمسؤولية الاجتماعية التي تتبناها شركة سابك؟

كيف تساهم الشركة في دعم المجتمع المحلي في مدينة الجبيل الصناعية؟

ما مدى اهتمام الشركة بتطوير موظفيها وتحسين بيئة العمل الداخلية؟

هل تساهم استراتيجية المسؤولية الاجتماعية في تعزيز التنافسية لشركة سابك في السوق؟

كيف تقارن جهود سابك في المسؤولية الاجتماعية مع منافسيها؟

هل تؤثر هذه الجهود على قرارات العملاء والمستثمرين في التعامل مع الشركة؟

ما هي التحديات التي تواجه شركة سابك في تطبيق استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية؟

هل هناك عوائق تنظيمية أو مالية تحد من تنفيذ بعض المبادرات؟

كيف يمكن تحسين وتطوير استراتيجية المسؤولية الاجتماعية للشركة لتعزيز الأثر الإيجابي؟

١, ٥ / أهداف البحث:

تحليل تأثير استراتيجية المسؤولية الاجتماعية لشركة سابك على صورتها في السوق من خلال دراسة آراء العملاء والمستثمرين في مدينة الجبيل الصناعية.

تحديد مدى التزام شركة سابك بمبادئ المسؤولية الاجتماعية في مجالات التنمية المستدامة، وحماية البيئة، ودعم المجتمع المحلي.

دراسة العلاقة بين استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية وصورة الشركة الذهنية، وتأثيرها على ثقة العملاء والمستثمرين.

تقييم تأثير مبادرات سابك الاجتماعية على تعزيز التنافسية وتحسين سمعة الشركة مقارنةً بالمنافسين في القطاع الصناعي.

تحليل مدى تأثير برامج المسؤولية الاجتماعية على ولاء العملاء وقراراتهم الشرائية، ومدى رضاهم عن جهود الشركة في هذا المجال.

تحديد التحديات التي تواجه شركة سابك في تنفيذ مبادرات المسؤولية الاجتماعية، واقتراح حلول عملية لتحسينها.

تقديم توصيات عملية للشركات الصناعية حول كيفية تحسين استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية بما يحقق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية.

١, ٦ / فرضيات البحث:

١

H0: • لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لالتزام شركة سابك بالمسؤولية الاجتماعية على تحسين سمعتها في السوق.

H1: • يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لالتزام شركة سابك بالمسؤولية الاجتماعية على تحسين سمعتها في السوق.

٢

H0: • لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمبادرات سابك في التعليم والعلوم والتقنية على تعزيز صورتها الذهنية لدى العملاء.

H1: • يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمبادرات سابك في التعليم والعلوم والتقنية على تعزيز صورتها الذهنية لدى العملاء.

٣

H0: • لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمساهمات سابك في حماية البيئة على إدراك المجتمع المحلي لصورتها الإيجابية.

H1: • يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمساهمات سابك في حماية البيئة على إدراك المجتمع المحلي لصورتها الإيجابية.

٤

H0: • لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبرامج سابك في الصحة والرعاية الصحية على تعزيز ولاء العملاء للشركة.

H1: • يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبرامج سابك في الصحة والرعاية الصحية على تعزيز ولاء العملاء للشركة.

٥

H0: • لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمبادرات سابك في المياه والزراعة المستدامة على تحسين علاقتها مع الشركاء المحليين.

H1: • يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمبادرات سابك في المياه والزراعة المستدامة على تحسين علاقتها مع الشركاء المحليين.

٦

H0: • لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمشاركة موظفي سابك في العمل التطوعي على تعزيز الصورة العامة للشركة.

H1: • يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمشاركة موظفي سابق في العمل التطوعي على تعزيز الصورة العامة للشركة.

٧

H0: • لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية المسؤولية الاجتماعية لشركة سابق على زيادة حصتها السوقية في الجبيل.

H1: • يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية المسؤولية الاجتماعية لشركة سابق على زيادة حصتها السوقية في الجبيل.

٧,١ / نموذج البحث:

أهداف البحث:

تحليل تأثير استراتيجية المسؤولية الاجتماعية لشركة سابك على صورتها في السوق من خلال دراسة آراء العملاء والمستثمرين في مدينة الجبيل الصناعية.

تحديد مدى التزام شركة سابك بمبادئ المسؤولية الاجتماعية في مجالات التنمية المستدامة، وحماية البيئة، ودعم المجتمع المحلي.

دراسة العلاقة بين استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية وصورة الشركة الذهنية، وتأثيرها على ثقة العملاء والمستثمرين.

تقييم تأثير مبادرات سابك الاجتماعية على تعزيز التنافسية وتحسين سمعة الشركة مقارنة بالمنافسين في القطاع الصناعي.

تحليل مدى تأثير برامج المسؤولية الاجتماعية على ولاء العملاء وقراراتهم الشرائية، ومدى رضاهم عن جهود الشركة في هذا المجال.

تحديد التحديات التي تواجه شركة سابك في تنفيذ مبادرات المسؤولية الاجتماعية، واقتراح حلول عملية لتحسينها.

تقديم توصيات عملية للشركات الصناعية حول كيفية تحسين استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية بما يحقق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية.

أسئلة البحث:

سؤال البحث الرئيسي: "ما مدى تأثير استراتيجية المسؤولية الاجتماعية لشركة سابك على صورتها في السوق في مدينة الجبيل الصناعية؟"

ما مدى التزام شركة سابك بمبادئ المسؤولية الاجتماعية؟

ما هي أبرز المبادرات التي تقدمها الشركة في مجال المسؤولية الاجتماعية؟

كيف تسهم هذه المبادرات في تعزيز الاستدامة البيئية والاقتصادية؟

كيف تؤثر مبادرات المسؤولية الاجتماعية لشركة سابك على صورتها في السوق؟

ما مدى رضا العملاء والشركاء عن جهود الشركة في هذا المجال؟

هل تؤثر هذه المبادرات على ثقة المستثمرين والمعامل بالشركة؟

ما هي الأبعاد المختلفة للمسؤولية الاجتماعية التي تتبناها شركة سابك؟

كيف تساهم الشركة في دعم المجتمع المحلي في مدينة الجبيل الصناعية؟

ما مدى اهتمام الشركة بتطوير موظفيها وتحسين بيئة العمل الداخلية؟

هل تساهم استراتيجية المسؤولية الاجتماعية في تعزيز التنافسية لشركة سابك في السوق؟

كيف تقارن جهود سابك في المسؤولية الاجتماعية مع منافسيها؟

هل تؤثر هذه الجهود على قرارات العملاء والمستثمرين في التعامل مع الشركة؟

ما هي التحديات التي تواجه شركة سابك في تطبيق استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية؟

هل هناك عوائق تنظيمية أو مالية تحد من تنفيذ بعض المبادرات؟

كيف يمكن تحسين وتطوير استراتيجية المسؤولية الاجتماعية للشركة لتعظيم الأثر الإيجابي؟

نموذج البحث:



تأثير استراتيجية المسؤولية الاجتماعية على صورة الشركة في السوق
الباحثة: كوثر عبد الله أبوكله

٨, ١ / منهجية الدراسة:

(سابق)

التصميم والمنهج

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي (Quantitative-Descriptive) ، حيث تهدف إلى تحليل العلاقة بين استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية لشركة سابق وصورتها في السوق، من خلال جمع البيانات وتحليلها إحصائياً لتقديم نتائج دقيقة حول تأثير هذه الاستراتيجية.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العملاء والمستثمرين والعاملين في شركة سابق بالجبل، حيث سيتم استخدام أسلوب العينة العشوائية لاختيار المشاركين لضمان تمثيل دقيق للمجتمع المستهدف.

أدوات جمع البيانات

• الاستبيانات: سيتم إعداد استبيانات تحتوي على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بأبعاد المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها على صورة الشركة في السوق • المقابلات: سيتم إجراء مقابلات مع بعض الخبراء والمسؤولين في سابق للحصول على رؤى أعمق حول استراتيجيات الشركة في المسؤولية الاجتماعية.

طرق تحليل البيانات

• التحليل الوصفي: سيتم استخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية والرسوم البيانية لتحليل البيانات الديموغرافية • التحليل الإحصائي: سيتم استخدام برنامج SPSS و Excel لتحليل البيانات، من خلال اختبارات إحصائية مثل اختبار T والانحدار الخطي لقياس العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وصورة الشركة في السوق • تحليل المحتوى: سيتم تحليل البيانات النصية المستخلصة من المقابلات للوصول إلى استنتاجات داعمة للنتائج الكمية.

مصادقية وثبات البيانات

سيتم استخدام أسلوب المثلثية (Triangulation) لضمان دقة البيانات، عبر المقارنة بين نتائج الاستبيانات والمقابلات والتحليل الإحصائي.

حدود الدراسة

• الزمنية والمكانية: تركز الدراسة على شركة سابق في مدينة الجبل خلال الفترة الزمنية المحددة للبحث • الموضوعية: تنحصر الدراسة في قياس أثر المسؤولية الاجتماعية على صورة الشركة في السوق، دون التطرق إلى الجوانب التشغيلية الأخرى للشركة.

١, ٩ / الدراسة الميدانية:

(المدينة)

١- تصميم الاستبيان والمقابلات
أ. تصميم الاستبيان:

١: (المعلومات الديموغرافية

عدد سنوات الخبرة في الشركة-المسمى الوظيفي -المستوى التعليمي -الجنس -العمر

٢) استراتيجية المسؤولية الاجتماعية:

ما مدى التزام شركة سابك بمبادئ المسؤولية الاجتماعية؟

ما هي أبرز المبادرات التي تقدمها الشركة في مجال المسؤولية الاجتماعية؟

كيف تسهم هذه المبادرات في تعزيز الاستدامة البيئية والاقتصادية؟

٣) صورة الشركة في السوق:

كيف تؤثر مبادرات المسؤولية الاجتماعية لشركة سابك على صورتها في السوق؟

ما مدى رضا العملاء والشركاء عن جهود الشركة في هذا المجال؟

هل تؤثر هذه المبادرات على ثقة المستثمرين والعملاء بالشركة؟

٤) العلاقة بين استراتيجية المسؤولية الاجتماعية وصورة الشركة في السوق:

ما هي الأبعاد المختلفة للمسؤولية الاجتماعية التي تتبناها شركة سابك؟

كيف تساهم الشركة في دعم المجتمع المحلي في مدينة الجبيل الصناعية؟

ما مدى اهتمام الشركة بتطوير موظفيها وتحسين بيئة العمل الداخلية؟

ب. تصميم المقابلات:

١) الموضوعات المحورية:

مستوى الوعي العام بالمبادرات المجتمعية للشركة، نوعية المبادرات الأكثر تأثيراً في تحسين الصورة الذهنية للشركة، درجة المصداقية في نظر الجمهور، فاعلية وسائل التواصل التي تعتمد عليها الشركة للترويج الأنشطة المجتمعية

٢) اختيار العينة

أ. تحديد حجم العينة:

جميع العملاء في شركة سابك ، وخاصة الإدارات المعنية بالابتكار :المجتمع المستهدف -
يفضل اختيار عينة تمثيلية تشمل الإدارات المختلفة :حجم العينة - وإدارة المخاطر
والمستويات الوظيفية المختلفة لضمان تنوع البيانات. يمكن أن يكون حجم العينة على سبيل
المثال ١٥٠-٢٠٠ مشارك

ب. طريقة اختيار العينة:

اختيار :العينة الغرضية - .لتغطية جميع الفئات المختلفة في الشركة :العينة العشوائية الطبقية -
خبراء

لمزيد من الرؤى العميقة

٣) جمع البيانات

أ. توزيع الاستبيان:

-الكثرونياً أو يدوياً

ب. إجراء مقابلات:

-شخصية أو عبر الأنترنت

٤) تحليل البيانات

أ. تحليل الاستبيانات:

-وصفي -استنتاجي

ب. تحليل المقابلات:

-التحليل النوعي

٥) نتائج الدراسة الميدانية

أ. تقديم النتائج:

:التفسير - .استخدام الجداول والرسوم البيانية لتوضيح النتائج الرئيسية :العرض البياني -
تفسير النتائج وربطها بالفرضيات والنظريات السابقة

ب. مناقشة النتائج:

- مقارنة النتائج مع الدراسات السابقة والتحليلات النظرية :المقارنة مع الأدبيات السابقة -
مناقشة كيف يمكن استخدام النتائج لتحسين استراتيجية المسؤولية الاجتماعية :التطبيقات العملية
على صورة الشركة في السوق في سابك

٦) التوصيات

أ. تحسين الاستراتيجية:

تطوير أدوات قياس فعالة لقياس أثر المبادرات الاجتماعية وتقييمها بصورة دورية.

إشراك المجتمع المحلي في عملية تحديد أولويات المسؤولية الاجتماعية.

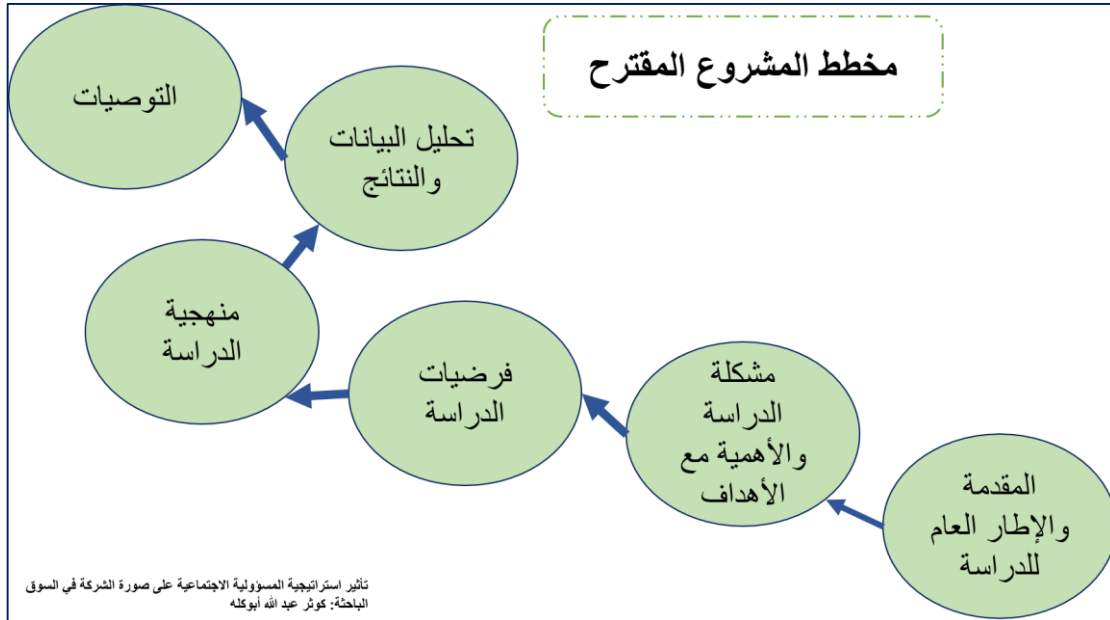
اعتماد نهج استراتيجي في تصميم وتنفيذ المبادرات.

ب. تعزيز الصورة:

تفعيل قنوات الإعلام والتواصل الرقمي لنقل صورة واضحة موثوقة عن المساهمات.

توظيف قصص النجاح الإنسانية. إقامة شراكات مع مؤسسات تعليمية وثقافية لدعم المبادرات.

١٠,١ / مخطط المشروع المقترح:



٢ / الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢, ١ / المقدمة:

أصبحت المسؤولية الاجتماعية واحدة من الجوانب المهمة التي تهتم بها الشركات الكبرى في العصر الحديث، نظرًا لدورها في بناء صورة إيجابية أمام المجتمع وتعزيز الثقة بين الشركة وأصحاب المصلحة. وفي المملكة العربية السعودية، برزت شركة سابك كمثال بارز على المؤسسات التي تبنت استراتيجيات واضحة في هذا المجال، حيث نفذت برامج ومبادرات متنوعة في التعليم والصحة والبيئة وغيرها، ما ساعدها على تعزيز مكانتها في السوق المحلي والدولي.

وقد تناولت العديد من الدراسات العربية والعالمية العلاقة بين تطبيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها على صورة الشركة في أذهان الجمهور. وأظهرت نتائج هذه الدراسات أن هناك ارتباطًا إيجابيًا بين التزام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية وتحسن الانطباع العام عنها، بالإضافة إلى زيادة ولاء العملاء وثقتهم بالشركة. كما بينت بعض الدراسات أن هذا التأثير يمكن أن يختلف باختلاف طبيعة القطاع والسياق الثقافي والاجتماعي، ما يفتح المجال لمزيد من البحث في هذا الجانب.

من هذا المنطلق، يهدف هذا الفصل إلى عرض أبرز ما توصلت إليه الدراسات السابقة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية وتأثيرها على صورة الشركات، مع التركيز على الأبحاث التي أجريت في البيئة السعودية أو على شركات صناعية كبرى مشابهة لشركة سابك. كما سيتم توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بين تلك الدراسات، وتحديد الجوانب التي لا تزال بحاجة إلى دراسة، والتي يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء عليها.

٢, ٢ / المتغير المستقل:

(WBCSD)

تُعرّف استراتيجية المسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها خطة متكاملة تضعها المؤسسة لدمج مسؤولياتها الاجتماعية ضمن عملياتها الأساسية، بهدف تحقيق توازن بين أهدافها الربحية ومساهمتها في خدمة المجتمع والبيئة. وتُعد هذه الاستراتيجية جزءًا من التزامات الشركات الحديثة تجاه أصحاب المصلحة، حيث تهدف إلى خلق قيمة مضافة للمجتمع من خلال تبني ممارسات مستدامة تعزز من رفاه الأفراد وتحافظ على الموارد الطبيعية. تشمل هذه الاستراتيجية مجموعة من المبادرات والمشروعات التي تركز على التعليم، والصحة، والبيئة، وتمكين المجتمع. وقد عرّف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية بأنها "الالتزام المستمر من قبل مؤسسات الأعمال بالتصرف أخلاقياً والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين جودة حياة القوى العاملة وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل."

تتجلى أهمية استراتيجية المسؤولية الاجتماعية في كونها أداة فعالة لتعزيز صورة الشركة، إذ يُنظر إلى الشركات المسؤولة اجتماعياً على أنها أكثر مصداقية وجديرة بالثقة، مما ينعكس إيجاباً على ولاء العملاء واستقرار العلاقات مع أصحاب المصلحة. إضافة إلى ذلك، تساهم ممارسات المسؤولية الاجتماعية في تعزيز سمعة الشركة ككيان ملتزم بالقيم الأخلاقية، وتساهم

في تحسين البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي تعمل فيها. كما أن تبني هذه الاستراتيجية يُمكن الشركات من تحقيق ميزة تنافسية، حيث أظهرت الدراسات أن الشركات التي تدمج المسؤولية الاجتماعية في استراتيجياتها تحقق أداءً ماليًا أفضل على المدى الطويل.

وقد أظهرت تقارير سابقك الرسمية ودراسات سابقة تناولت الشركة أن التزامها بأبعاد المسؤولية الاجتماعية ساهم بشكل فعال في تعزيز صورتها في السوق. فعلى الصعيد الاقتصادي، تحرص سابقك على تحقيق الاستدامة من خلال الاستثمار في الابتكار وتطوير المنتجات. أما على الصعيد القانوني، فإن الشركة تلتزم التزامًا صارمًا بالقوانين المحلية والدولية، مما يعزز من مصداقيتها. وفيما يخص البُعد الأخلاقي، تُعرف سابقك بتطبيق أعلى معايير الشفافية والنزاهة في تعاملاتها مع مختلف الأطراف ذات العلاقة. كما أن البُعد الإنساني يحتل مكانة بارزة في استراتيجيتها، حيث تنفذ الشركة العديد من المبادرات المجتمعية في مجالات التعليم، والصحة، وحماية البيئة، سواء داخل المملكة أو خارجها. وقد ساهم هذا الالتزام الشامل في بناء صورة ذهنية إيجابية ومستقرة للشركة بين الجمهور، وأكسبها ثقة المجتمع والجهات الرسمية وأصحاب المصلحة على حدٍ سواء.

٢، ٣ / المتغير التابع:

صورة الشركة في السوق تشير إلى الانطباع العام الذي يتكون في أذهان الجمهور والمستفيدين المختلفين عن الشركة. تتشكل هذه الصورة بناءً على عدة عوامل، منها الأداء العام للشركة، سلوكها تجاه المجتمع، جودة منتجاتها أو خدماتها، ومدى التزامها بالمسؤولية الاجتماعية. تعتبر صورة الشركة في السوق مكوناً مهماً يؤثر بشكل كبير على سمعتها وقدرتها التنافسية.

تعتبر صورة الشركة في السوق أحد العوامل الأساسية التي تؤثر في قرار العملاء والمستثمرين. صورة الشركة الإيجابية تساعد في تعزيز الثقة والولاء من قبل العملاء، كما تسهم في جذب الاستثمارات والشراكات التجارية. علاوة على ذلك، يمكن لصورة الشركة الجيدة أن تمنحها ميزة تنافسية قوية، في حين أن صورة سلبية قد تضر بسمعتها وتؤثر سلباً على نتائجها المالية.

شركة سابقك، باعتبارها واحدة من أكبر شركات البتروكيماويات في العالم، تركز بشكل كبير على الحفاظ على صورة إيجابية في السوق. تُعرف سابقك بتقديمها منتجات عالية الجودة وبتطبيقها لاستراتيجيات فعالة في المسؤولية الاجتماعية، مما يساعد في تعزيز مكانتها السوقية في الأسواق العالمية والمحلية.

تم إجراء العديد من الدراسات حول تأثير استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية لشركة سابقك على صورة الشركة في السوق. على سبيل المثال، أظهرت بعض الدراسات أن سابقك قد نجحت في تحسين صورتها العامة من خلال تبني مشاريع مسؤولة اجتماعيًا، مما أسهم في تعزيز سمعتها بين المستهلكين والمستثمرين. كما أظهرت دراسات أخرى تأثير المسؤولية الاجتماعية في تعزيز علاقات الشركة مع المجتمع المحلي وتقديمها صورة إيجابية للعلامة التجارية.

إجمالاً، الدراسات تبرز دور استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية في تغيير وتحسين صورة الشركة في السوق، وهو ما يعد عنصراً أساسياً في نجاح الشركات في الأسواق التنافسية.

٢, ٤ / العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع:

(يوقني)

الفقرة الأولى: تمهيد العلاقة تُعد المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) من العوامل الأساسية التي تؤثر على صورة الشركة في السوق. عندما تلتزم الشركات بمسؤولياتها الاجتماعية، فإنها تعزز من ثقة الجمهور والمستفيدين، مما ينعكس إيجاباً على تصورهم للشركة. تشير الدراسات إلى أن CSR تساهم في بناء صورة ذهنية إيجابية عن الشركة، مما يعزز من مكانتها في السوق.

الفقرة الثانية: دعم نظري من الأدبيات تشير الأدبيات الإدارية إلى أن تبني الشركات لأنشطة المسؤولية الاجتماعية يساهم في تحسين السمعة المؤسسية ويعزز الانطباع العام الإيجابي لدى العملاء والمستثمرين. فوفقاً لنموذج الهوية المؤسسية، فإن الشركات التي تظهر التزاماً فعلياً بالقضايا الاجتماعية والبيئية تُكافأ من قبل أصحاب المصلحة بصورة إيجابية تعزز من مكانتها في السوق.

الفقرة الثالثة: أثر المسؤولية الاجتماعية على صورة الشركة عندما تطبق الشركة برامج مسؤولية اجتماعية مستدامة وفعالة، فإنها ترسل إشارات قوية إلى المجتمع تعكس القيم الأخلاقية والإنسانية التي تتبناها. هذا الانطباع يُترجم في كثير من الأحيان إلى صورة إيجابية في السوق، تدفع العملاء إلى الولاء للعلامة التجارية، وتساهم في تفضيل الشركة على منافسيها، مما يحسن من مركزها التنافسي.

الفقرة الرابعة: دراسات تطبيقية على سابك أظهرت الدراسات السابقة التي تناولت شركة سابك، أن تطبيقها لاستراتيجيات المسؤولية الاجتماعية في مجالات التعليم، الصحة، والبيئة كان له أثر ملموس على تحسين صورتها في السوق. حيث أشيد بالشركة كشريك موثوق من قبل المجتمع المحلي والدولي، مما يعكس مدى ارتباط المسؤولية الاجتماعية الإيجابية بتكوين صورة ذهنية قوية ومحترمة عن الشركة.

٢, ٥ / الخاتمة:

من خلال استعراض الأدبيات والدراسات السابقة، يتبين أن تبني استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية يمثل أحد العوامل الرئيسة التي تسهم في بناء وتعزيز صورة الشركة في السوق. وقد أظهرت النتائج أن التزام الشركات بمسؤولياتها تجاه المجتمع والبيئة يعكس قيمًا إيجابية تترسخ في أذهان العملاء والمستفيدين، مما يعزز ثقتهم ويكسب الشركة سمعة قوية. كما أبرزت الدراسات التي تناولت شركة سابك بالتحديد دور أنشطتها الاجتماعية المتنوعة في ترسيخ صورتها المؤسسية محليًا وعالميًا. وتُشير هذه المعطيات إلى أن تبني نهج مسؤول ومستدام في التعامل مع القضايا الاجتماعية لم يعد مجرد خيار، بل أصبح عنصرًا استراتيجيًا مهمًا يدعم استمرارية الشركات وازدهارها في ظل بيئة أعمال تتسم بالتعقيد والتغير المستمر.

قائمة المراجع:

المراجع:

Shapiro & Carroll (٢٠١٠). تحليل استراتيجيات الشركات الكبرى في المسؤولية الاجتماعية ومدى تأثيرها على العملاء.

Frederick (٢٠١٥). مناقشة الفروق بين تأثير المسؤولية الاجتماعية على القطاعات الصناعية مقارنة بالخدمية.

Lee Kotler. (٢٠٠٥). دراسة حول تأثير المسؤولية الاجتماعية على الصورة الذهنية للشركات. تأليف كوتلر.

WBCSD. (بلا تاریخ). تم الاسترداد من [/https://www.wbcsd.org](https://www.wbcsd.org)

ابراهيمى ، ياسين. (بلا تاريخ). دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين فعالية حوكمة المؤسسات. تم الاسترداد من <http://archives.univ-biskra.dz/handle/123456789/5050>

التميمي، إيمان عبد الناصر. (٢٠١٦). *المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية في محافظة الخليل*. تم الاسترداد من <http://dspace.hebron.edu/xmlui/handle/123456789/639>

اماني صالح ، زينب. (بلا تاريخ). رؤية مستقبلية لتلبية الطلب الاجتماعي . تم الاسترداد من مجلة كلية التربية: https://mfes.journals.ekb.eg/article_375200.html

جريدة المدينة. (بلا تاريخ). سابق.. إسهامات كبرى في مجال المسؤولية الاجتماعية. تم الاسترداد من <https://www.al->

madina.com/article/793188/%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA/
%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D9%83-
%D8%A5%D8%B3%D9%87%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%AA-
%D9%83%D8%A8%D8%B1%D9%89-%D9%81%D9%8A-
%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%84-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84%D9%

د. محمد فلاق. (بلا تاريخ). المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال. تم الاسترداد من

https://www.google.com.sa/books/edition/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%A9%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9

ريجينيا - يوفني. (بلا تاريخ). *Corporate Social Responsibility in Forming Corporate Image*. تم الاسترداد من

https://www.researchgate.net/publication/267711247_Corporate_Social_Responsibility_in_Forming_Corporate_Image

سابق. (بلا تاريخ). استراتيجية المسؤولية الاجتماعية العالمية. تم الاسترداد من

<https://www.sabic.com/ar/about/corporate-social-responsibility/strategy>

سهم الطائي، (بلا تاريخ)، المسؤولية الاجتماعية للشركات، تم الاسترداد من

<https://jols.uobaghdad.edu.iq/index.php/jols/article/view/549>

وصال إبراهيم أحمد عالم د/أحمد هاشم محمد طاهر. (بلا تاريخ). أدوات قياس المسؤولية المجتمعية في الجامعات. تم الاسترداد من <https://www.hnjournal.net/5-2-7/>

